اسم المصدر: الشرق الاوسط

التاريـــخ: 14-04-2009 رقم العـدد: 11095 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 15 رقم القصاصة: 1

دعا الفرقاء اللبنانيين إلى تهيئة الأجواء قبيل الانتخابات النيابية المقبلة

السعودية تعتبر أن التصريحات الإسرائيلية السلبية لا تنبئ ببوادر إيجابية لعملية السلام

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتبرت السعودية أن التصريحات السلبية الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا تنبئ عن بوادر إيجابية لعملية السلام.

وأكد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض، على أهمية أمن واستقرار وسلامة لبنان، داعيا جميع الفرقاء اللبنانيين إلى تهيئة الأجواء الملائمة لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة بشكل سلمي، وفق أحكام الدستور اللبناني واتفاق الطائف بعيدا عن أي ضغوط.

وأوضح الدكتور عبد العزيز خوجه، وزير الثقافة والإعلام السعودي، عقب الجلسة، أن المجلس ثمن تأكيد الرئيس الأميركي باراك أوباما، خلال زيارته لتركيا على أهمية الشراكة مع العالم الإسلامي على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وقال الدكتور عبد العزيز خوجه: إن خادم الحرمين الشريفين نوه بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، وتزايد الشراكة بينهما في العديد من المجالات، وتزايد النمو في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والتعليمية وغيرها، لما فيه خدمة مصالح البلدين، مشددا على أهمية نتائج اللقاء الدوري الرابع للمنتدى السعودي - البريطاني (حوار المملكتين)، الذي عقد في الرياض مؤخرا.

وأعرب المجلس عن استنكاره لأحداث التفجيرات الأخيرة في العراق، وما خلفته من ضحايا وآثار مدمرة، متطلعا إلى أن تتكلل جهود الحكومة العراقية بالنجاح في تحقيق الأمن والاستقرار في العراق.

وكان مجلس الوزراء السعودي في بداية جلسته، أطلع من خادم الحرمين الشريفين على المباحثات والمشاورات والاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية مع قادة الدول ومبعوثيها، والتي تركزت حول مستجدات الأحداث وتطوراتها، ومن بينها الرسالة التي تلقاها من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، ولقاء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين.

وكذلك لقاء الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي جرى أول من أمس في الرياض.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي، أن المجلس استمع من الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، إلى نتائج الاجتماع الوزاري العربي التشاوري، الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الأردنية عمان، للاتفاق على موقف عربي موحد تجاه عملية السلام.

وأضاف أن الأمير سعود الفيصل، «أكد أهمية ما توصل إليه الاجتماع بضرورة التحرك السريع والعاجل للدفع بعملية السلام في المنطقة، على مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة متصلة الأطراف والقابلة للحياة، وذلك على أسس المرجعيات المتفق عليها دوليا، والمستندة على مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، وعلى ضرورة قيام المجتمع الدولي، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، بالتحرك نحو إلزام إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وفق تلك المرجعيات، وتجميد بناء المستوطنات وتوسيعها، وخاصة الأعمال التي تقوم بها في القدس الشريف، أو اتخاذ أي سياسات أحادية الجانب من شأنها تغيير الواقع على الأرض، والتأثير على مسار المفاوضات».

وفي الشأن المحلي، أكد مجلس الوزراء السعودي مضيه واستمراره في طريق التنمية، واستمرار حراكها المتنامي في مختلف المجالات، ومنها توقيع وزير المالية يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة عقود للشركة السعودية للخطوط الحديدية بقيمة إجمالية بلغت 2,390 مليار ريال، ضمن مشروع سكك حديد الشمال - الجنوب، بطول 2400 كيلو متر.

اسم المصدر: الشرق الاوسط

التاريـــخ: 14-04-2009 رقم العـدد: 11095 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 15 رقم القصاصة: 2

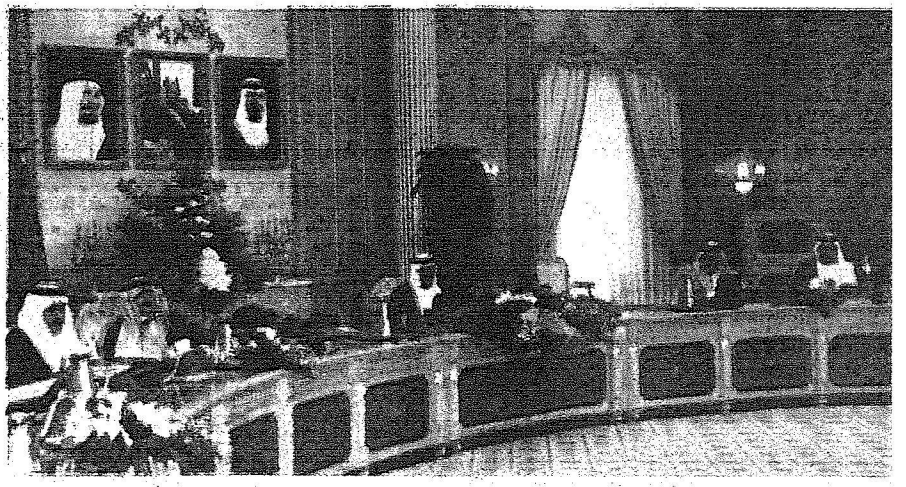

خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

بالإضافة إلى تدشين العبارتين جازان وفرسان بقيمة 250 مليون ريال، وتخصيص مبلغ 135 مليون ريال لشؤون تشغيلها وصيانتها خلال 5 سنوات.

وتوقيع وزيري المالية والنقل على عقد الإشراف على مشروع قطار مكة المكرمة والمدينة المنورة - جدة السريع، بمبلغ 360 مليون ريال، بالإضافة إلى توقيع عقد تنفيذ المشروع بمبلغ 6,7 مليار ريال.

وفي ختام الجلسة، صادق مجلس الوزراء السعودي على تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، التي تتمثل في تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعضوية عدد من ممثلي الجهات الحكومية، وتختص برسم السياسات الوطنية في مكافحة المخدرات.

وكذلك إنشاء صندوق باسم «صندوق الدعم والتأهيل»، من أجل دعم أسر مدمني المخدرات أثناء مدة علاجهم، وتأهيلهم وتدريب المتعافين منهم لتأهيلهم للدخول في سوق العمل، وتكون من أهم أهداف هذه اللجنة التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع، وتعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية المختلفة.

وقرر المجلس الموافقة على تفويض رئيس الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة والمجلس الفيدرالي السويسري، في مجال خدمات النقل الجوي المنتظم، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية، وذلك برئاسة وزير الخارجية - أو من ينيبه - وعضوية كل من: وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومدير عام معهد الإدارة العامة، ووكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية، وعميد كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، ومدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية، وثلاثة من المختصين في المجالات المتداخلة ضمن نشاط المعهد، يرشحهم وزير الخارجية، ويتم تعيينهم بأمر من رئيس مجلس الوزراء، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص في تأسيس شركة مساهمة سعودية باسم «الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني»، وفقا لنظامها الأساسي المرفق بالقرار.

يشار إلى أن الشركة المشار إليها مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، برأس مال قدره 3 مليارات ريال، ومن أهم أغراضها الاستثمار في المجال الزراعي والإنتاج الحيواني، وفق دراسات جدوى اقتصادية وفنية مجدية، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي للسعودية، عن طريق توفير أكبر قدر من الاحتياجات الغذائية والزراعية والمنتجات الحيوانية بشكل يساعد على استقرار الأسعار داخل المملكة.

وصادق مجلس الوزراء على عدد من التعيينات على المرتبة الرابعة عشرة، بتعيين فهد بن محمد المعمر، على وظيفة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية على المرتبة الرابعة عشرة في وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة.

وتعيين سلطان بن عبد الله الصائغ، على وظيفة وزير مفوض بوزارة الخارجية، وتعيين عبد الله بن عبد العزيز الركبان، على وظيفة مدير عام العلاقات الجامعية والتعاون الدولي بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي.

وتعيين سعد بن عبد الرحمن الحقان، على وظيفة مدير عام إدارة تقنية المعلومات بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي، وتعيين محمد بن إبراهيم مقحم، على وظيفة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالمرتبة الرابعة عشرة في هيئة الرقابة والتحقيق.